



بسم الله الرحمن الرحيم
السادة رؤساء المنظمات الصيدلانية العربية
السادة أعضاء المكتب التنفيذي والأمانة العامة
لاتحاد الصيدالولة العرب

تحية عربية مخلصه، وبعد

لقد وقفنا جميعا يدا واحدة لدرء الأخطار ووآد المؤامرات التي كانت ومازالت تحاك للنيل من مسيرة اتحاد الصيدالولة العرب على مدى عدة سنوات مضت ولكنها جميعاً باءت بالفشل وذلك لتماسك أعضاء الاتحاد ومنظماته من أجل وحدة الاتحاد وتحقيق أهدافه. فمنذ أن قام الاتحاد الدولي للصيدلة (FIP) بالدعوة لتنظيم مؤتمره عام 1996 بمدينة القدس الشريف بدعوة من العدو الصهيونى، متحدياً كل النداءات واللقاءات التي أجراها اتحاد الصيدالولة العرب مع مكتب الفيب بهدف اثنائه عن قراره وتنظيم مؤتمر الفيب 1996 على الأقل بأي مدينة أخرى بالأرض المحتلة غير "القدس"، ولكن دون جدوى، لذا فقد قام اتحاد الصيدالولة العرب باتصالات مكثفة مع جميع المنظمات الصيدلانية أعضاء الفيب وأبلغهم بحجته القوية في طلبه بعدم الموافقة على عقد المؤتمر بالقدس أو بعدم حضوره، لأن ببساطة التمسك باتعاقد الفيب بمدينة القدس يعتبر تدخلاً سياسياً قاهر وأن الفيب يفترض أن لايمارس السياسة تحت أي ضغط، بل فقط كما نص نظامه، ولأن القدس مدينة عربية محتلة وبها حتى الآن مقر اتحاد الصيدالولة العرب الرافض لإقامة الفيب في القدس بدعوة من اسرائيل، وبالفعل اقتنعت معظم المنظمات الصيدلانية ولم تحضر مؤتمر الفيب، ورفضت كل المنظمات الصيدلانية العربية، ومعظم المنظمات الأفريقية أو الإسلامية (ماعدا تركيا) وكثير من دول أمريكا اللاتينية، وقام اتحاد الصيدالولة العرب بمخاطبة وزراء الخارجية العرب على مستوى مجلس جامعة الدول العربية وطلب بعدم مشاركة الدول العربية في أي نشاط يخص هذا المؤتمر بالقدس ومنع الرحلات التي كانت منظمة بين القدس وبعض الأماكن في الأردن الشقيق تحت مظلة مؤتمر الفيب 1996 بالقدس، مما أدى الى فشل المؤتمر باعتراف رئيس الفيب الذي أرسل لاتحاد الصيدالولة العرب محتجا على خسارة الفيب الملايين وفشل المؤتمر في تحقيق أهدافه مدعيا بأن الفيب ليس تجمع سياسى.

لم ينس اللوبى الصهيونى هذه الوقفة، وعمل جاهدا من أجل تفتيت أو تعطيل مسيرة اتحاد الصيدالولة العرب، فكانت الفكرة الشيطانية لضرب اتحاد الصيدالولة العرب هو اقامة اتحاد بديل لا



ت : 002 0122147750
ف : 00202 26357032
بريد إلكتروني : apso2010@gmail.com

د. علي إبراهيم

مكتب الأمين العام

التاريخ: 14 / /
20 / /

الرقم: _____

يضم العرب فقط لتفتيت هذه الوحدة، وبالفعل فكروا في انشاء اتحاد لدول الشرق الأوسط ، وتبلورت الفكرة بتشكيل اتحادات صيادلة مع الأقاليم المختلفة لمنظمة الصحة العالمية، وبدأ التنسيق والتعاون بين الفيب ومنظمة الصحة العالمية لدعم هذه الاتحادات حتى لا يكون اتحاد وحيدا لصيادلة الشرق الأوسط أو شرق المتوسط، ومع ذلك رفضنا الفكرة وحاربناها وأكدنا على أن يكون اتحاد الصيادلة العرب هو الاتحاد الأم الذي يشمل الجميع وينبثقوا عنه ، وان اللغة العربية هي اللغة الرسمية لأي اتحاد ينبثق عنه، واننا لن نتنازل عن اتحاد الصيادلة العرب، وبالفعل أصدر اتحاد الصيادلة العرب قراره بالتصدي لما يسمى باتحاد صيادلة شرق المتوسط. وتم تعطيل نشاطه حتى عام 2008 في المؤتمر العلمي العام لاتحاد الصيادلة العرب في عمان /الأردن والذي دعونا فيه رئيس الفيب والرئيس السابق للفيب وعدد من أعضاء مكتب الفيب والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية/ اقليم شرق المتوسط ، وتم مناقشة وضع اتحاد شرق المتوسط و أكدوا جميعا أن اتحاد الصيادلة العرب الذي أبهرنا بمستوى تنظيم مؤتمراته العلمية وما بها من أبحاث علمية عديدة يشرفنا أن يبقى هو القاعدة الذي تنطلق منه اقليم شرق المتوسط أي نرفض اقامة اتحاد بديل لاتحاد الصيادلة العرب.

لكن اليوم وفي مرحلة ما بعد الخريف العربي ومحاولة تمرير الحلول الأستسلامية، وما يشاع عن صفقة القرن، وقرار الولايات المتحدة بنقل سفارتها للقدس ومحاولات التطبيع واختراق نيتهياهو وزيارته لبعض العواصم العربية والتلويح بأن المزيد قادم، في خضم هذه المحاولات ينشط المطبوعين والطامعين في القضاء على اتحاد الصيادلة العرب بعقد عدة اجتماعات غير شرعية أو قانونية لم يحضر بها أي نقابة صيدلية بصفة رسمية في جلاسكو/ بريطانيا خلال مؤتمر الفيب 2018 غير نقابة صيادلة الأردن والجمعية الطبية الإماراتية التي ستنظم مؤتمر الفيب عام 2019 بابي ظبي وعملوا انتخابات وهمية لانتخاب رئيس وامين عام ونائب رئيس لاتحاد شرق المتوسط، ثم اجتمع آخر بعمان الأردن تقريبا في 10 فبراير (شباط) 2019 تمهيدا لاستضافة عمان مؤتمر الفيب لأقليم شرق المتوسط في 25 أبريل (نيسان) 2019 فجأة وبدون مقدمات.

عليه فان اتحاد الصيادلة العرب وهو يذكركم بهذه الأحداث وما يمكن أن يترتب عليها يؤكد على الآتي :

- 1) التمسك بثوابتنا في وحدة اتحاد الصيادلة العرب والعمل على تحقيق أهدافه
- 2) إن نقابة الصيدلة في الأردن هي من أهم النقابات المؤسسة لاتحاد الصيادلة العرب ويجب عليها التمسك به والعمل معه فهي التي رأسته لعدة سنوات وهي العمود الفقري له. وأنها من وقفت بقوة ضد اتحاد شرق المتوسط وهي التي استضافت رئيس الفيب ومدير المنظمة ورعت الاتفاق الذي يؤكد على أن يبقى اتحاد الصيادلة العرب هو القاعدة والقامة الفاعلة لمهنة الصيدلة ودعم صيادلة الوطن العربي وكانت المحرك لضرب كل ادوات التطبيع فكيف الآن!!!!

القاهرة: ص.ب 1848 - هاتف: 3917896 - فاكس: 3917896 - برقياً: عربفارم القاهرة
المقر الفرعي لشرق الوطن العربي: دمشق - سورية - ص.ب: 12742



ت : 002 0122147750
ف : 00202 26357032
بريد إلكتروني : apso2010@gmail.com

د. علي إبراهيم

مكتب الأمين العام

التاريخ: / / 14
20 / /

الرقم: _____

- (3) نرجو من كل المنظمات العربية أعضاء الاتحاد الانتباه لما يخطط لها، وأن لاتعتد بأي دعاوي أو دعوات من أجل ما يسمى اتحاد شرق المتوسط المخالف لكل مواثيق اتحاد الصيادلة العرب.
- (4) التأكيد على أن أي اتحاد من أجل دعم مهنة الصيدلة يجب ان يخرج بالتعاون مع اتحاد الصيادلة العرب، ولقد نبهت السيد أمين عام نقابة صيادلة الأردن من خلال اتصال مباشر من سيادته بأننا غير معترفين بأي لائحة أو انتخابات أو اجراءات مالم تكن نابعة من الاتحاد الأم ووعدني بأن يرسل بخطاب لعرضه على المكتب التنفيذي للاتحاد ولكنه لم يفعل.
- (5) الدعوة لنقابة صيادلة الأردن العودة الى اتحاد الصيادلة العرب الذي أسسته واحتضنته ، وهو الآخر احتضنها واحتضن صيادلة الأردن والصناعات الدوائية بها، والدعوة لنقابة صيادلة الأردن بعدم الإنسحاب في كل مجلس لها تصدم أرائه وأفكاره مع اتحاد الصيادلة العرب فهذه ثالث مرة تنسحب فيها من الاتحاد، وهذا يؤذينا لأن نقابة الأردن هي كما ذكرنا في البند الثاني العمود الفقري للاتحاد.*
- (6) الدعوة لاجتماع عاجل للأمانة العامة والمكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب.



وتفضلوا بقبول الإحترام والتقدير

دكتور/ علي ابراهيم

الأمين العام لاتحاد الصيادلة العرب

*ملاحظة للتذكير:

في الوقت الذي كانت فيه جميع المنظمات الصيدلية العربية مجتمعة بالقاهرة ومعهم كل الاتحادات المهنية والنقابية العربية يوم 1996/9/2 رداً على اجتماع الفيب بالقدس كانت نقابة صيادلة الأردن منسحبة من الاتحاد ايضاً وحضر نقيبتها للقاهرة لكن بدل حضوره مع اتحاد الصيادلة العرب وكل الاتحادات العربية التي شاركت لدعم اتحاد الصيادلة العرب، ذهب رحمة الله عليه ليحضر مع نقابة مصر التي كان يتحكم فيها الأخوان آنذاك والتي كانت لا تعارض الفيب ذاك الوقت لاستضافتها الفيب بعد سنتين (1998) مقايضة مؤتمر القدس بمؤتمر القاهرة وبالمستندات (التاريخ يعيد نفسه) .